

المجوع والمعطش

ينشأ المجوع من فراغ البطن ،
والمعطش من جفاف الحلق
أما الإحساس بهما
فهو الذى يدفع الإنسان
إلى البحث بشدة عن الطعام والماء

- أيهما أشد قسوة على الإنسان ؟:

المجوع أم العطش ؟

- المتجربة تؤكد أن الإنسان قد يتحمل

أياماً من المجوع ،

لكنه لا يتحمل ساعات من العطش !:

والدليل على ذلك

أن المصوفية وكثيراً من الزهاد

جعلوا المجوع أحد الوسائل المؤدية

إلى تطهير النفس ، وصفاء الروح ،

لكنهم لم يجعلوا العطش

سبيلاً إلى شء من ذلك

المجوع عادة قرين الفقر

وهو نتيجة له

ومع ذلك ،

هنالك من الأغنياء جوعى

يشتهون الطعام لكن الأطباء يمنعونهم

حرصاً على عدم تدهور صحتهم

أو الإضرار بها

أما الفقير فإنه ببساطة

لا يجد ما يضعه فى بطنه

أو يسد به رمقه !:

- هل تناول الطعام والماء

يقضى تماماً على المجوع والعطش ؟

- كلما فهناك أفراد لا يكادون

يأكلون حتى يجوعوا

وهذا ما يطلق عليه لفظ "المشرة" !:

وهناك أشخاص يشربون الماء

فلما يرويههم

وهذا ما يسمى : "المعطاش" !

- هل يفرق الجوع بين الغنى والمفقير ؟
- ليس فى كل الأحوال
فالمغنى يشارك الفقير فى الجوع
عندما يقرر تخفيف وزنه بالرجيم ؛
أما بالنسبة إلى العطش
فإن الغنى يمكنه أن يتخلى عن نصف ثروته
فى مقابل شربه ماء إذا عطش ؛